

من أقوال العلماء

لا شك أن كثيرًا من أراضي المسلمين محتلة مستولاً عليها من قبل الكفار وبعضها من قرون، والله المستعان، من الأندلس غربًا وأطراف أوروبا الجنوبية ووسط آسيا والبلقان والقوقاز وما قاربها، إلى تركستان الشرقية في غرب الصين إلى الكثير من بلدان جنوب شرقي آسيا، سنغافورة والفلبين والتايلاند وغيرها بل والهند أو أجزاء كبيرة منها وغيرها، كلها كانت في وقت من الأوقات بلاد إسلام ودار إسلام ثم أخذها العدو الكافر؛ فيجب على المسلمين استعادتها وتخليصها من يد الكفار، ثم سائر بلاد الإسلام من بلاد العرب والعجم تحت سلطة حكومات كافرة مرتدة من بني جلدتنا، وهؤلاء يجب قتالهم وجهادهم، يجب على كل قادر القيام في ذلك، وقتالهم شرعًا مقدّم على طلب الكفار الأصليين في بلادهم، في الأصل، إنما حصل التقدم للكفار الأصليين الآن (أمريكا وأحلافها) لعارضٍ رجح تقدّمهم، فمن يقوم بجهاد هؤلاء؟ وكيف نقول إن الجهاد فرض كفاية؟! إنا إذا لجأنا!..

(ص ٨١٨ من كتاب الأعمال الكاملة للشيخ عطية الله الليبي)



الشيخ العالم المجاهد
عطية الله الليبي
رحمه الله